يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال صلى الله عليه
وسلم وانا اشهد واشهد ان لا يشهد بها احد الا برئ من الشرك اخرجه
٧ في زوايد البزار وعن يعلى بن شداد بن اوس قال حدثني ابي وعبادة
بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم
غريب يعني اهل الكتاب فقلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال
ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال اللهم
انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة وانك لا
تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله غفر لكم وعن ابي هريرة
٨ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه اخرجه في زوايد
٩ البزار وعن الحسن رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال لا اله الا الله طمست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود الى مثلها
١٠ اخرجه البيهقي وعن اسامة رضي الله عنه بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ما قال لا اله الا
الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وفي
رواية قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت
عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا اخرجه الشيخان وابو داود وعن ابن عمر
١١ رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد فلما
اتوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد
ان لا اله الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال له رجل من اصحابه
اقتلت رجلا يشهد ان لا اله الا الله لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدموا قالوا يا رسول الله ان رجلا شهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد
فقال ادع لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا
١٢ اله الا الله غدا الحديث اخرجه في زوايد البزار وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد

يقتل

يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين
رواه البخاري والنسائي ~~وعن ابن عباس رضي الله~~ وعن حماد بن زيد عن
١٣ ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد ولا اعلمه الا رفعه عرى الاسلام وقواعد
الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو كافر حلال
الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلوة المكتوبة وصوم رمضان ثم قال
ابن عباس تجده كثير المال لا يزكي فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه وتجده
كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه اخرجه الطبراني في الكبير
والموصلي بلفظه وعن معاذ رضي الله عنه في حديثه الطويل ان النبي
١٤ صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة تبوك وفيه ثم قال يا معاذ
ان شئت اخبرتك براس هذا الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام
فقال معاذ بلى يا رسول الله وحدثني بابي انت وامي فقال صلى الله عليه
وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان قوام هذا الامر اقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان ذروة السنام منه الجهاد في سبيل الله انما امرت ان اقاتل الناس
حتى يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا
١٥ دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الحديث بطوله اخرجه في
كتاب الجهاد من زوايد المسند وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مرض
ابو طالب فجاءته كفار قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وشكوه الى
ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد لهم كلمة واحدة قولوا
لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة
قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر الايات رواه الامام احمد
١٦ والترمذي وقال حديث حسن وعن سعد رضي الله عنه قال لما
كان فتح مكة امن النبي صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة وامرأتين
وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن
ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن ابي سرح
الحديث بطوله وفيه واما ابن ابي سرح فانه اختبأ عند عثمان رضي
الله عنه فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به

Copyright © King Saud University